الأسس والتطبيقات في المنهجين البنائي والتركيبي في البحث العلمي: دراسة تحليلية

Fundamentals and applications in the Constructive and synthetic of scientific research: an analytical study

أ.د انعام علي توفيق الشهربلي
inaamalshahrahbally@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية

م. فراس ادريدح منصـــور
firasmansor@imamaladham.edu.
الامام الاعظم الجامعـــــة

المستخلص:

تهدف الدراسة الى التعريف بمعنى التكوين والتركيب في البحث العلمي (الرسائل الجامعية) وتحديد معاييرها, وتحديد المؤشرات الخاصة بكل معيار ومدى استجابة الرسائل الجامعية لها ، وقياس التكوين والتركيب في البحث العلمي من خلال تلك المعايير وابعادها، وتحديد العوامل المؤثرة على الفجوات التكوينية والتركيبية في البحث العلمي(الرسائل الجامعية), وتقديم مجموعة من التوجيهات المقترحة في بناء البحث العلمي من منطلقات التكوين والتركيب القياسي ، وتم اخذ عينة من الرسائل الجامعية العائدة لعام ٢٠٢٤ كعينة عمدية لما انتج من أطاريح الدكتوراه لذلك العام في تخصص المعلومات وتقنيات المعرفة، كما اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام طريقة الفحص المباشر وقائمة المراجعة (Check List) لجمع البيانات, ولتحليل البيانات اعتمد برنامج Microsoft Excel, أنتج البحث مجموعة معايير تكوينية محكمة تمثل الاسس في البحث العلمي الواجب اتباعها مع مؤشراتها وكذلك انتاج معايير تركيبية محكمة ومؤشراتها بما يساوي لكليهما على التوالي ١٢ معيارا تكوينيا ب ٦٤ مؤشرا لها، في حين بلغت المعايير التركيبية١٥ معيارا ب ٥٤ مؤشرا ان المعيار العاشر بأسس التكوين في البحث العلمي يمثل اعلى استجابة في الرسائل الجامعية عينة البحث والمتعلق بتوثيق المصادر، حيث بلغ متوسط الوزن المئوي للاستجابة ٠.٩٧ في حين كان اعلاها معيارا تركيبيا مستجاب وبشكل كلي هو وجود

استدلال واستنتاج في الرسائل الجامعية بوزن مئوي يبلغ(١٠٠٪) .كما التقى معيار توثيق المصادر في الاسس التكوينية، و تحقيق نظام الاتصال بين الإشارات الببليوغرافية في الجانب التركيبي استجابة كلية لكليهما. وخرجت الدراسة بمجموعة توصيات.

الكلمات المفتاحية: (التكوين)، (التركيب)،(البحث العلمي ،معايير) ، (الفجوة البحثية).

The Abstract

The study aims to define the concepts of “Constructive” and “synthetic” in scientific research (theses and dissertations), establish their criteria, and identify specific indicators for each criterion and the extent to which graduate theses comply with them. It seeks to measure the levels of formation and composition in academic research based on these criteria and dimensions, while identifying factors contributing to gaps in formation and composition within scientific research. The study also proposes a set of guidelines for improving the structure of academic research by adopting a sample of doctoral dissertations from 2024 in the field of Information and Knowledge Technologies .The research employs a descriptive-analytical methodology, utilizing direct examination and a checklist for data collection. Microsoft Excel was used for data analysis. The research produced a set of rigorously developed Constructive criteria representing the Fundamentals of scientific research to be followed, along with their indicators. Additionally, the research produced a set of rigorously developed summative synthetic and their indicators, with each set comprising 12 Constructive and 64 indicators, respectively While the summative synthetic reached 15 synthetic with 54 indicators The tenth Constructive in the

Fundamentals of scientific research represents the highest response in the research sample's theses, which is related to documenting sources The average percentage score for responses was 0.97, while the highest-scoring summative synthetic, with full (100%) achievement, was the presence of It also met the standard for documenting sources in the Constructive Fundamentals And the realization of the communication system between bibliographic signals in the synthetic aspect is a complete response to both of them .The study concluded with a set of recommendations.

Keywords: Constructive, synthetic, Standards, Scientific Research, Gap research

المقدمة

تُعد الرسائل الجامعية من مصادر المعلومات الاولية كبحث علمي يتسم بالجودة العالية والرصانة العلمية المميزة التي تساهم في إنتاج وتطوير المعرفة العلمية التي اصبح التوجه نحوها وزيادتها حاجة ملحة بَرَزَت الضرورة فيها إلى فهم أعمق لتطبيقات التكوين والتركيب في البحث العلمي ومعاييرها القياسية التي بواسطتها تتحقق كفاءة وفاعلية البحث العلمي بشكل مميز . ذلك ان التكوين قائم على اسس البحث العلمي مستندا الى مجموعة تطبيقات تعزز الكفاءة العملية والعلمية المطلوبة للبحث العلمي وبذات الوقت قدرة الباحثين في انتاج الرسائل الجامعية بالمستوى الرصين. بوجود التركيب القائم على ما يترتب من أداء على تلك الاسس القائمة التكوينية لتشكل إطارًا معرفيًا يتأسس على المعطيات التي تتحدد من خلال تطبيقاتهما البناءة . فلا يمكن الوصول إلى تركيب فعّال دون تحديد دقيق للجوانب التكوينية وتطبيقاتها مثل الحقائق والعلاقات ، والتوثيق وغيرها مما ورد في ثنايا البحث تُعمق الفهم العلمي للبحوث وحالة إنجازها.

وهنا الاشارة الى ان التركيب كعملية جوهرية في بناء المعرفة، يركز على تجميع وتحليل عناصر البحث العلمي، مع التأكيد على التفاعلات وأوجه التشابه بينها، مما يسهم في تطوير رؤى علمية شاملة متقدمة للبحث العلمي

مبنيا كما ذكرنا على اسس يفترض ان تكون رصينة . لكن الملاحظ في عينة الدراسة كبحث علمي لـ(الرسائل الجامعية) ابتعادها عن الاسس المطلوبة بتفاوت واضح في استجابتها وجودة محتواها . هذا التفاوت ينعكس بالتأكيد سلبًا على كفاءة البحث العلمي لعينة الدراسة ومدى إسهامها في تطوير المعرفة من هنا، برزت الحاجة لدراسة معايير وتطبيقات التكوين والتركيب في الرسائل الجامعية حقيقة ومدى الاستجابة لها ، وتحديد مدى تأثيرها على جودة البحث العلمي والعمل على تحسينه ، وبناءا على ما تقدم يمكن التعبير عن **المشكلة** بالتساؤلات التالية: ١- كيف لمعايير التكوين والتركيب وتطبيقاتها ان تستخدم في الرسائل الجامعية؟ ٢-كيف يمكن لمعايير التكوين والتركيب وتطبيقاتها ان تؤثر على نتائج البحث العلمي في الرسائل الجامعية؟ توجهت **الاهداف** نحو: التعريف بمعنى التكوين والتركيب في البحث العلمي (الرسائل الجامعية) وتحديد معاييرها ، قياس التكوين والتركيب في البحث العلمي من خلال تلك المعايير وابعادها وتطبيقاتها ، تحديد العوامل المؤثرة على الفجوات التكوينية والتركيبية في البحث العلمي(الرسائل الجامعية) , تقديم مجموعة من التوجيهات المقترحة في بناء البحث العلمي من منطلقات التكوين والتركيب كمعايير قياسية, تأتي **أهمية** هذا البحث العلمي من خلال ما تجسده الضرورة باعتماد معايير التكوين والتركيب وتطبيقاتها لتكوين الرصانة العلمية ومساعدة الباحثين في تبينها عند التعامل مع حيثيات بحوثهم العلمية وبناء توجهاتهم البحثية الدقيقة .ان التوجه نحو معرفة الاسس العلمية التي يقوم عليها البحث العلمي الرصين في جانبه التكويني يعد من مجالات النجاح الحقيقية للبحث والباحث بذات الوقت مع تكامل الصورة البحثية المنتجة من قبله، ناهيك عن ضبط المتغيرات في البحث العلمي وتحقيق انجاز ذو قيمة علمية عالية. ليحقق التركيب قوة التنفيذ ومداه في البحث العلمي نضجا وابداعا وابتكار.، اما **فرضيات** البحث فكانت موجهة نحو:

١-انخفاض كفاءة الرسائل الجامعية (عينة الدراسة) تعود الى الابتعاد عن فاعلية تطبيق مؤشرات معايير التكوين والتركيب ٢- يوجد ارتباط عكسي معنوي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق معايير التكوين وبين زيادة التطبيقات في البحث العلمي (حجم الفجوة). ٣- يوجد ارتباط عكسي معنوي ذو دلالة إحصائية وبفروق معنوية بين تطبيق معايير التركيب وبين زيادة التطبيقات في البحث العلمي (حجم الفجوة).

اما مجتمع **البحث** : تكون مجتمع الدراسة من جميع أطاريح الدكتوراه لتخصص المعلومات خلال عام واحد ، والبالغ عددها ستة اطاريح باستثناء أطروحة واحدة لعدم توفر بيانات الباحث والمشرف، خضعت الأطاريح الخمسة

المتبقية للتحليل وفقًا لمعايير التكوين والتركيب اذ شملت عملية التحليل تطبيق ٢٧ معيارًا للتكوين والتركيب مع بعض ، ١١٦ مؤشرًا خاصة بالتطبيقات لكل أطروحة. وبذلك، تم تطبيق المعايير ١٣٥ مرة[١] ، وتطبيق المؤشرات ٥٨٠ مرة[٢] . وقد اتسمت هذه العملية بالدقة العالية لضمان موثوقية النتائج ، وتم اعتماد عينة عمدية للرسائل الجامعية لمرحلة الدكتوراه خلال المدة المذكورة , والسبب في اخذ اطاريح الدكتوراه(كرسائل جامعية) كونها من المفترض ان تكون ذات جودة عالية لتمثيلها الاختصاص الدقيق من ناحية والدرجة العلمية الاعلى في الاختصاص والرصانة العلمية الاقوى. اما المنهج المعتمد **المنهج الوصفي** بغرض الوصول الى المعرفة الدقيقة لعناصر المشكلة والوصول الى فهم أفضل وأدق في وضع الحلول , كما وتبنى البحث **الأسلوب التحليلي** من المنهج الوصفي؛ لان الوصف احد العمليات الاساسية في البحث العلمي .

وتم انتاج معايير التكوين والتركيب من قبل الباحثين وعرضت على مجموعة من المحكمين واستخدمت مجموعة من الادوات لجمع البيانات منها (الفحص المباشر للرسائل الجامعية عينة الدراسة) اضافة الى مجموعة من الكتب والمقالات والدراسات العربية والاجنبية, وتم تأطير **حدود البحث** الى ما يلي: الحدود الشكلية والمكانية : الرسائل الجامعية (اطاريح الدكتوراه) بتخصص المعلومات في كلية الآداب الجامعة المستنصرية خلال عام واحد.

الدراسات السابقة: دراسة يسرى محمد حسين عن الوقة العلمية الموسومة **البرامج التكوينية وتأثيرها على تطوير السلوك التنظيمي لدى العاملين**

تناولت الدراسة البحثية مفهوم التكوين وأنواع البرامج التكوينية، وتحديد الأدوات والإجراءات والتحليلات المستخدمة في الدراسة.

دراسة بن عبوشة نعيمة و بن عبوشة حميدة عن رسالة الماجستير الموسومة **الأبستمولوجيا التكوينية عند جون بياجي.**

---

[١] ٢٧ x ٥ =١٣٥

[٢] ١١٨x٥= ٥٩٠

تناولت الرسالة فلسفة المنهج التكويني، وهو منهج بحثي يركز على دراسة تطور الظواهر والمفاهيم عبر الزمن. يعلمنا هذا المنهج ألا نفترض وجود بدايات مطلقة أو حقائق ثابتة، بل ينظر إلى كل شيء كناتج لعملية تطور مستمرة. كما أن ضرورة البحث في الإشكال الأول البسيطة للحقائق العلمية لا تعني إعطاء الأفضلية لأية مرحلة من مراحل تطورها، بل فهم كيف تطورت هذه الحقائق من بداياتها البسيطة إلى أشكالها المعقدة الحالية.

وتوجد مدونة دراسة (هكذا عنونها)[٣] / تناولت ورقة بحثية عن **البحث التركيبي** _ https://drasah.com/Description.aspx?id=6879 _١٣-١١-٢٠٢٢

تناولت هذه المدونة ورقة بحثية عن مفهوم البحث التركيبي نظريا وعمليا من خلال تنقيح نموذج يوضح من خلاله مراحل البحث التركيبي الذي يتخذه معظم الباحثين في مثل هكذا اعمال.

الجانب النظري: تعامل هذا البحث مع فقرات متعددة نوضحها بالآتي:

اولا- مفاهيم اساسية في البحث نعرضها بالآتي:

١- التطبيقات: **لغويا** مصدر **طَبَّقَ** حَاوَلَ **تَطْبِيقَ** القَاعِدَةِ: تَجْرِيبَهَا، نَقْلَهَا إِلَى مَجَالِ التَّنْفِيذِ **التَّطبِيقُ:** إخضاع المسائل والقضايا، لقاعدة علمية أَو قانونية أو نحوها (ابن منظور، ٢٠٠٠، صفحة ٢١٠). **اصطلاحا** التطبيقات تشير إلى العمليات التي تتضمن تجميع وتحليل مختلف العناصر والمعطيات المتاحة، بهدف تكوين وتركيب فهم شامل ومتكامل للموضوع البحثي في البحث العلمي، تُستخدم التطبيقات التركيبية لربط الحقائق والعلاقات المتعددة المستخلصة من البيانات أو الدراسات السابقة، لاستنتاج علاقات جديدة أو تطوير رؤى أعمق حول الموضوع. التركيب يتضمن دمج هذه المعطيات بشكل منظم يسهم في بناء معرفة جديدة ويعزز من فهم الإشكاليات البحثية المعقدة.

٢- التكوين: تعرفه (الشهربلي، ٢٠٠٩، صفحة ٢٥)انه تشخيص التركيبة الأساسية للنظام , وانه عملية مخططة مستمرة تهدف إلى تلبية الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لدى الفرد من خلال زيادة معارفه وتدعيم اتجاهاته وتحسين مهاراته بما يسهم ذلك في تحسين ادائه في العمل وزيادة الانتاجية في المؤسسة، ويحتل التكوين

[٣] المدونات لاتعد دراسات سابقة لكن لأهمية الموضوع وعمقه تم ادراجها ايضا.

مكانة مهمة في الأنشطة البحثية فهو يقوم بتزويد الباحثين بمعلومات ومعارف دقيقة ومتخصصة تتعلق بعملهم فضلا عن اسلوب الاداء الأمثل ، اما التعريف الاجرائي للتكوين :هو الأساس التي يقوم عليها البحث العلمي (هنا كرسائل جامعية اينما وردت) الذي يَرتكز عليه تركيب البحث العلمي فإذا افتقر الباحث القدرة على عرض هذه الأسس بشكل منطقي ومنهجي، فإن ذلك سيؤثر سلبًا على قدرته في تركيب البحث بشكل متكامل ومتسق، مما يُضعف من مصداقية البحث وقيمته العلمية. ويُعد ضعف التكوين إجرائيًا في هذا البحث عدم قدرة الباحث على عرض هذه الأسس بشكل منطقي ومنهجي في متن البحث، مما يؤدي إلى خلل في التكامل والاتساق بين عناصر البحث، ويُقاس هذا الخلل بـ ظهور تناقضات بين أجزاء البحث، أو عدم وضوح العلاقة بين الإطار النظري والمنهجية والنتائج.

٣- التركيب : تعرفه (الشهربلي، ٢٠٠٩، صفحة ٢٥) هو الحالة الطبيعية للعلاقات والاتصالات بين المكونات الرئيسية للبحث العلمي , ويعرف أيضا إنه عملية جمع بين الدعم من أكثر من مصدر لفكرة/حجة واحدة مع فهم كيفية ارتباط المصادر ببعضها البعض وبالفكرة الرئيسية, وهنا عنى البحث الحالي بالتركيب هو العملية التي يتم من خلالها بناء البحث بشكل متكامل ومتسق بناءً على أسس التكوين النظرية والمنهجية والإجرائية للبحث اي هو ما يبنى على الاسس من تطبيقات ومعارف واجراءات ونتائج وغيرها جسدتها مجموعة معايير وتطبيقات ومؤشرات تناولها البحث بالدراسة النظرية وطبقها عمليا.

٤- البحث العلمي: عملية منهجية ومنطقية لاستكشاف وفهم الظواهر الطبيعية والاجتماعية والإنسانية. يهدف البحث العلمي إلى إنشاء المعرفة الجديدة أو توسيع المعرفة الحالية عن طريق اختبار الفرضيات والنظريات وتقييم الأدلة. يتضمن البحث العلمي أربع خطوات رئيسية: التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقديم. (ابو علام ، ٢٠١٤، صفحة ٥).

ثانيا: العمليات التكوينية

تمر العملية التكوينية بثلاث مراحل متلاحقة يمكن توضيحها بالاتي : (mirou, 2015)

١- **مرحلة الإعداد** تعد المرحلة الأطول في زمن العملية التكوينية، و تعتمد هذه العملية في نجاحها على التحضير الجيد والجاد والفعال ٢ - **مرحلة الإنجاز**: نعني بها مرحلة التنفيذ الفعلي للعملية التكوينية بحضور كل المعنيين، ينبغي ان تكون أهداف كل عملية تكوينية واضحة في أذهان الباحثين. ٣- **مرحلة التقديم** : كثيرا ما

تهمل هذه المرحلة، رغم أنها مرحلة لا يمكن الاستغناء عنها في أية عملية تكوينية، إذ " أن نهاية العملية التكوينية الحالية، هي بداية العملية المقبلة.

ثالثا : معايير التكوين :

هناك مجموعة من المعايير للتكوين تمثل الاسس في البحث العلمي كما ذكر انفا يبلغ عددها (١٢) معيارا و(٦٤) مؤشرا مع توضيح تطبيقاتها في البحث العلمي، خضعت هذه المعايير والمؤشرات للتحكيم وتفاصيل هذه المعايير ومؤشراتها يعكسها الجدول رقم (١) الاتي :

جدول(١) معايير التكوين ومؤشراتها وتطبيقاتها

المعيار الأول لأسس التكوين: (الموضوعية) وما يترتب عليه من المؤشرات والتطبيقات (العبيدي,٢٠١٠,ص٥١) (Fiss, O. M. 198 34) (Murdoch, J .1993. 319–334)		
ت	المؤشرات	التطبيقات
١	الاستناد إلى الأدلة	استخدام مصادر علمية موثوقة وبيانات مثبتة من خلال أبحاث سابقة
٢	تجنب التحيز الشخصي	الابتعاد عن إبداء آراء شخصية في التحليل والاعتماد فقط على البيانات المتاحة.
٣	الإقرار بالقيود	ذكر القيود التي قد تؤثر على نتائج الدراسة مثل حجم العينة
٤	التحليل النقدي	تقييم النتائج بشكل نقدي ومقارنتها بدراسات أخرى، والتأكد من عدم وجود تناقضات.
٥	الاعتماد على المناهج العلمية المناسبة	اختيار المنهجية البحثية الملائمة لطبيعة الدراسة والتأكد من صحة الأساليب المستخدمة.
٦	النزاهة الأكاديمية و النتائج	الالتزام بقواعد الاستشهاد بالمصادر وتوثيقها لتجنب الانتحال.
المعيار الثاني لأسس التكوين (الدقة) وما يترتب عليه من المؤشرات والتطبيقات (سرحان,٢٠١٧)		
7	تحديد مشكلة البحث	استخدام استبيانات، مقابلات، مراجعات أدبية واستقراء للمشكلة من الواقع
8	اختيار أدوات القياس	اختيار أدوات موثوقة ومناسبة
9	تحليل البيانات+ المنهج والفرضيات	استخدام تقنيات إحصائية متقدمة Item Response Theory وترمز(مثل IRT)

10	مراجعة الأدبيات السابقة	الاعتماد على مصادر موثوقة وأحدث الأبحاث
11	كتابة نتائج البحث	الاعتماد على المعايير الأكاديمية المعترف بها
12	التحقق من صحة البيانا	استخدام اختبارات صدق وثبات القياسات
13	تقديم التوصيات	استناد التوصيات إلى نتائج موثوقة
المعيار الثالث لأسس التكوين (الصدق والثبات) وما يترتب عليه من مؤشرات وتطبيقات (Kimberlin, C. L., & Winterstein, A. G. 2008. 2276-2284)		
14	تحليل المحتوى	مراجعة الأدبيات ذات الصلة وتقييم شمولية البنود
15	التحقق من صدق المحكمين	طلب تقييم الخبراء والمتخصصين للمقياس
16	اختبار الصدق التنبؤي	مقارنة النتائج الحالية بنتائج أو سلوكيات مستقبلية
17	تطبيق اختبار تجريبي	إجراء الاختبار على عينة تجريبية (دراسة استطلاعية)
18	اختبار التجانس الداخلي	حساب معامل ألفا كرونباخ باستخدام البرامج الإحصائية
المعيار الرابع لأسس التكوين: (الحيادية) وما يترتب عليه من المؤشرات والتطبيقات (عبد الفتاح,١٩٨١)		
19	مراجعة الأدبيات والنظريات	الرجوع إلى مصادر متعددة ومتنوعة من الأدبيات والدراسات السابقة
20	تقييم المحكمين والخبراء	طلب آراء متنوعة من محكمين ذوي خلفيات مختلفة
21	استخدام صياغات محايدة	صياغة البنود بلغة موضوعية دون استخدام كلمات قد تؤدي إلى الانحياز
22	تحليل البيانات من زوايا متعددة	استخدام أساليب إحصائية مختلفة لتقييم النتائج
المعيار الخامس لأسس التكوين :(الطريقة العلمية) وما يترتب عليه من المؤشرات والتطبيقات (Gauch, H. G. 2003)		
23	مراجعة الأدبيات السابقة	دراسة المصادر المختلفة والمتنوعة حول الموضوع
24	استطلاع آراء الخبراء	الاستعانة بخبراء من مجالات متعددة لتحليل المقياس
25	استخدام منهجية علمية محكمة	اتباع خطوات بحثية واضحة ومحددة وفق المعايير الأكاديمية
26	استخدام عينة متنوعة	اختيار عينة متنوعة من المشاركين من حيث الجنس، العمر، الثقافة
27	تحليل البيانات بشكل موضوعي	استخدام أدوات إحصائية موضوعية لتحليل البيانات
28	مراجعة النتائج مع محكمين مستقلين	عرض النتائج على محكمين مستقلين لتقييم دقة وصحة المقياس
المعيار السادس: لأسس التكوين (ملائمة الوقت) وما يترتب عليه من المؤشرات والتطبيقات (القرشي,٢٠٢١-٣١) و(Bayona-Oré, S., & Bazan, C. 2020.602)		

29	تحديد الأهداف البحثية بدقة تجنبا لضياع الوقت	صياغة أسئلة بحثية محددة وواضحة، تحديد الفرضيات، تحديد نطاق البحث.
30	جمع المعلومات بكفاءة	استخدام مصادر موثوقة ومتاحة، تحديد الكلمات المفتاحية المناسبة للبحث، استخدام قواعد البيانات الأكاديمية.
31	تحليل البيانات بمنهجية	اختيار الطرق الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، استخدام برامج تحليل البيانات المتخصصة، توثيق جميع الخطوات التحليلية.
32	كتابة وتنسيق الرسالة	استخدام قالب موحد للكتابة، الالتزام بمعايير النشر الأكاديمي، مراجعة اللغة والإملاء.
المعيار السابع لأسس التكوين : تحقيق عناصر للبحث العلمي وما يترتب عليه من المؤشرات والتطبيقات (باتشيرجي,٢٠١٨) و (الربيعة,٢٠٠٤, ٣٠٦)		
33	تحديد عناصر البحث	قائمة تفصيلية بجميع عناصر البحث العلمي (المستخلص، المقدمة، الخطة البحثية، المراجعة الأدبية، الإطار النظري، ...الخ)
34	كتابة المستخلص	تلخيص موجز لأهم النقاط في كمستخلص اعلامي (الأهداف، المنهجية)
35	إعداد المراجعة الأدبية	جمع وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث
36	بناء الإطار النظري، بناء الاطار العملي	تحديد المفاهيم والنظريات المتعلقة بمشكلة البحث
37	عرض النتائج	عرض البيانات والتحليلات بشكل واضح وجذاب (جداول، رسوم بيانية)
38	الخلاصة والتوصيات	تلخيص أهم النتائج والاستنتاجات، تقديم توصيات
المعيار الثامن لأسس التكوين :(تحقيق الرسالة الجامعية وظائف البحث العلمي) وما يترتب عليه من المؤشرات والتطبيقات (باتشيرجي,٢٠١٨) و (الربيعة,٢٠٠٤, ٣٠٦)		
39	تحديد مشكلة بحثية	استعراض الأدبيات المتعلقة بالموضوع، تحديد الفجوات المعرفية، صياغة أسئلة بحثية
40	وضع أهداف واضحة وقابلة للقياس	صياغة أهداف محددة وكمية، تحديد مؤشرات قياس لتحقيق هذه الأهداف
41	بناء إطار نظري متين	استعراض النظريات والمفاهيم ذات الصلة، بناء نموذج نظري للمشكلة
42	اختيار منهجية بحثية مناسبة	اختيار المنهج المناسب (الكمي، النوعي، المختلط) بناءً على طبيعة البحث
43	جمع بيانات موثوقة	استخدام أدوات جمع البيانات المناسبة (استبيانات، مقابلات، تحليل محتوى)

44	مقارنة النتائج بالنظريات السابقة	مقارنة النتائج بالنظريات الموجودة لتأكيدها أو نفيها
45	صياغة استنتاجات واضحة	تلخيص النتائج الرئيسية والإجابة على أسئلة البحث
المعيار التاسع لأسس التكوين :(التكامل في الفقرات المطلوبة) وما يترتب عليه من المؤشرات والتطبيقات المطلوبة (عبد الحي، ٢٠١٦) (بوعلام، ٢٠٠٩)		
46	تحديد الفكرة الرئيسية لكل فقرة	.صياغة جملة واضحة تعبر عن الفكرة المحورية في بداية كل فقرة
47	ربط الفقرات ببعضها باستخدام كلمات انتقالية	استخدام كلمات مثل" :بالإضافة إلى ذلك"، من ناحية أخرى"،" وبالتالي."
48	استخدام الضمائر الإحالية	استخدام ضمائر مثل" هذا"،" ذلك"،" هذه"،" تلك "للإشارة إلى أفكار سبقت ذكرها.
49	تكرار مفردات أو عبارات رئيسية	تكرار بعض الكلمات أو العبارات المهمة في بداية أو نهاية الفقرات المتعلقة .بنفس الفكرة
50	الاعتماد على بنية منطقية	.ترتيب الأفكار بشكل منطقي ومتسلسل (مثل: السبب والنتيجة، المقارنة)
المعيار العاشر لأسس التكوين: (توثيق المصادر) وما يترتب عليه من المؤشرات والتطبيقات (أنور بدر و واخرون، ٢٠١٣، صفحة ٣٩) و (قنديلجي و السامرائي، ٢٠١٨)		
51	تحديد نوع المصدر (كتاب، مقالة، موقع إلكتروني، إلخ)	الرجوع إلى دليل التوثيق المحددAPA) ، MLA، (Chicagoلتحديد الشكل الصحيح لتوثيق كل نوع من المصادر.
52	جمع المعلومات الببليوغرافية الكاملة (اسم المؤلف، عنوان المصدر،إلخ)	.البحث الدقيق عن جميع المعلومات المطلوبة لكل مصدر
53	اختيار نظام التوثيقAPA) ، MLA،	.تحديد النظام الذي يطلبه المشرف أو الجامعة
54	توثيق المصادر في النص (اقتباس مباشر، تلخيص، أو إعادة صياغة)	استخدام الشكل الصحيح للتوثيق داخل النص وفقًا للنظام المختار (مثل: (اسم .المؤلف، سنة النشر، الصفحة))
55	إعداد قائمة المراجع	.ترتيب المصادر أبجدياً وتضمين جميع المعلومات الببليوغرافية
المعيار الحادي عشر لأسس التكوين :(استخدام النماذج) وما يترتب عليه من المؤشرات والتطبيقات (بوعلام، ٢٠٠٩) و (العنزي و العطوي، ٢٠١١)		
56	تحديد نوع النموذج المناسب (نموذج رياضي، إحصائي، حاسوبي، إلخ)	.دراسة طبيعة المشكلة البحثية والبيانات المتاحة لاختيار النموذج الأمثل

57	جمع البيانات اللازمة	.تحديد المتغيرات ذات الصلة وجمع البيانات الكافية لتغذية النموذج
58	إدخال البيانات إلى النموذج	.تحويل البيانات إلى صيغة قابلة للقراءة بواسطة النموذج
59	تقييم النموذج	.مقارنة نتائج النموذج بالبيانات الواقعية وتقييم مدى ملاءمتها
المعيار الثاني عشر لأسس التكوين : (التحكم بالبيانات) وما يترتب عليه من المؤشرات والتطبيقات (محمد ورباح,٢٠٢٢, ١٣) و (تهاني,٢٠٢٣ , ٤٤)		
60	تحديد البيانات المطلوبة	.تحديد نوع البيانات اللازمة لإجابة أسئلة البحث، سواء كانت كمية أو كيفية
61	جمع البيانات	استخدام أساليب جمع البيانات المناسبة (استبيانات، مقابلات، ملاحظات، بيانات .ثانوية) وتحديد حجم العينة المناسب
62	تنظيف البيانات	.التحقق من دقة البيانات وإزالة أي قيم متطرفة أو غير متناسقة
63	تحويل البيانات	.تحويل البيانات إلى صيغة قابلة للتحليل (مثل جداول بيانات)
64	تحليل البيانات	.استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات (الوصفية)

رابعا : أنواع النماذج التركيبية

ذكرت (الشهربلي، ٢٠٠٩، صفحة ١٣) أنواع متعددة للنماذج التركيبية منها :

١-تصنيف وجه واحد (F.C). ٢- الاقتران الببليوغرافي.(C.B)

٣-الاستشهاد التعاوني (Co.C) ٤- التصنيف الآلي (A.C)

إن ما توصلت إليه الأبحاث أكدت إن سيكولوجية الذاكرة (psychology of memory) وحالة التعلم ودعم الذكاء إنما يرتبط بالجانب التركيبي، فان الوصول إلى تركيبة الموضوع يعنى فهم ذلك الموضوع بطريقة تسمح لأمور أخرى كثيرة للترابط بذلك الموضوع بطريقة ذات معنى القصد تعلم الكيفية التي تترابط بها الأشياء , وهناك ثلاثة كونيات (شموليات) مترابطة بهذا الخصوص تمثلها :

عالم المعروفات Universe of knowees كونية عالم الأفكار Universe of ideas

كونية عالم الموضوعات (Universe of subjects), حالة الارتباط بين هذه الكونيات تمثلها المعادلات الآتية :

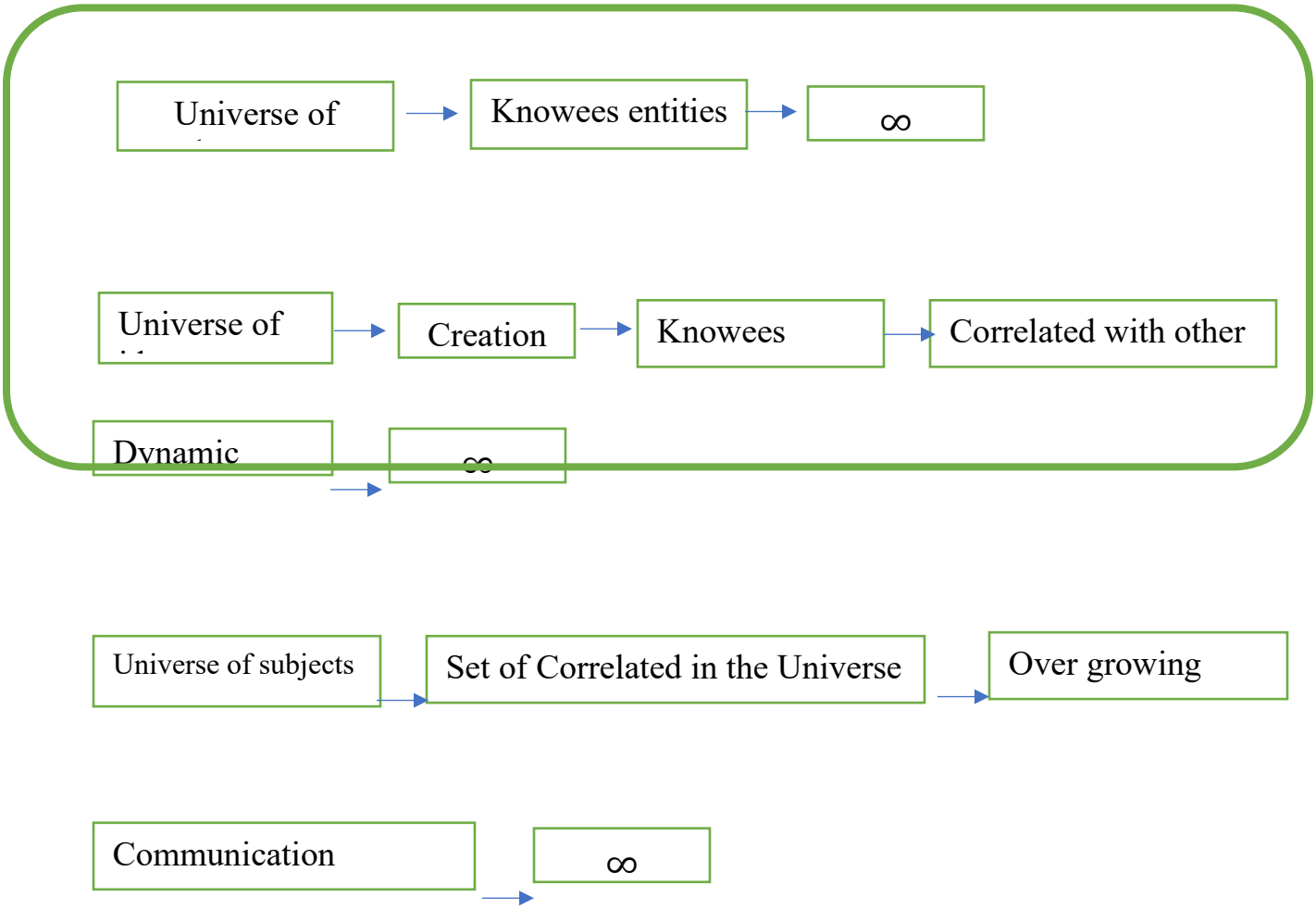

شكل (١) نماذج التركيبية (الشهربلي، ٢٠٠٩، صفحة ١٣)

بمعنى إن كل نموذج كوني معتمد واحد على الآخر في وجوده وامتداده وجميعها تمثل الكونيات المعرفية في قوة فعلها وأدائها وطالما هناك كيفية تترابط بها الأشياء نجد إن النماذج التركيبية لها دورها الفاعل في تجسيد تلك الأبعاد وكما في المثال التالي الذي يقودنا من حالة تركيبية إلى حالة تركيبية أخرى متعددة الأبعاد وديناميكية.

خامسا : نموذج هاريس كوبر لمراحل البحث التركيبي (سعد، ٢٠٢٢)

قام هاريس كوبر بتنقيح نموذج يوضح من خلاله مراحل البحث التركيبي تبدا بتحديد المشكلة، والذي يعتمد بشكل كبير على وجود عدد كافٍ من البحوث الأولية المنشورة حول الموضوع. فكلما زاد عدد هذه البحوث، زادت الحاجة وأهمية إجراء بحث تركيبي , تلي ذلك مرحلة بحث الأدبيات، والتي تهدف إلى جمع شامل لكل الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، على غرار جمع البيانات الأولية في البحوث الأخرى , المرحلة الثالثة هي تقويم البيانات، حيث يتم استخلاص المعلومات ذات الصلة من الأدبيات المجمعة لتشفيرها وتقييمها. ويشير النص إلى أن التحديات التي تواجه تشفير البيانات تمثل اختبارًا لقدرات الباحث التركيبي , تأتي بعد ذلك مرحلة تحليل البيانات، والتي تتضمن استخدام إجراءات لتقييم مدى دعم نتائج الدراسات للفرضيات أو دحضها، بما في ذلك تقدير حجم التأثير مع الأخذ في الاعتبار العوامل التي قد تؤثر على دقته أخيرًا، تتم تفسير النتائج من خلال تقدير أحجام التأثير وحساب متوسطاتها وتحليل التباين، مع التأكيد على ضرورة اتباع إجراءات إضافية لضمان تفسير دقيق ومستند إلى الأدلة.

سادسا: معايير التركيب في البحث العلمي :

توجد مجموعة من المعايير للتركيب يبلغ عددها (١٥) معيارا و(٥٢) مؤشرا مع تطبيقاتها في البحث العلمي، وتعرضت للتحكيم أيضا يمكن توضيحها بالاتي :

جدول(٣) معايير التركيب ومؤشراتها

المؤشر		التطبيق
محدودية المعالجة		(Lawal, Y., Ayi, O. J., & Idoko, A. I.2024)
1	قلة تمثيل الأهداف	عندما يكون البحث يعاني من محدودية المعالجة، فإن ذلك يقلل من مصداقية نتائجه ويقلل من قيمته العلمية ومن الصعب تعميم نتائج بحث يعاني من محدودية المعالجة على مجتمع البحث ككل) يكون معالجة في البحث العلمي عميقة وان يكون القياس مناسب لهذه المعالجة
2	الفرضيات	
3	القياس	
النتائج (درويش.٢٠١٨.الصفحة ١٥١)		
4	النتائج ضعيفة	بمعنى انها غير مؤكدة لا تدعمها أدلة كافية وتتعارض مع نتائج أبحاث سابقة وغير ذات دلالة إحصائية: لا يمكن تعميمها على مجتمع البحث ككل
5	النتائج غير للجانب التطبيقي للبحث	
6	النتائج غير موجودة	

تنظيم المعلومات (القنديلجي.٢٠٠٨.الصفحة.٤٠٩)		
7	تحديد هيكل الرسالة: وضع هيكل عام للرسالة يشمل الفصول والأبواب الرئيسية والفرعية.	استخدام قوالب جاهزة لهياكل الرسائل الجامعية المعتمدة من الجامعة الاستعانة بأدلة كتابة الرسائل الجامعية التشاور مع المشرف الأكاديمي لتحديد الهيكل المناسب.
8	تنظيم المعلومات داخل الفصول: ترتيب المعلومات داخل كل فصل بشكل منطقي ومتسلسل.	استخدام العناوين الرئيسية والفرعية لتحديد أقسام الفصل. استخدام الفقرات والجمل الواضحة والمترابطة استخدام أدوات الربط بين الفقرات والجمل (مثل: علاوة على ذلك، من ناحية أخرى، بالمقابل).
فكرة الرسالة الجامعية (عثمان، ٢٠١٤)		
9	تحديد مجال الاهتمام	.قراءة الأبحاث والدراسات السابقة في مجال التخصص
10	تحديد مشكلة البحث	تحليل الدراسات السابقة لتحديد المشكلات التي لم يتم حلها بشكل كامل
11	صياغة فكرة الرسالة	تحويل مشكلة البحث إلى فكرة واضحة وموجزة
12	مراجعة الأدبيات	البحث الشامل في قواعد البيانات والمؤسسات العلمية المتخصصة .
البرامج الإحصائية (الشمرتي.٢٠٠٥)		
13	تحديد البرنامج الإحصائي المناسب	تحديد المتغيرات، اختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة، تحديد مستوى الدلالة الإحصائية، تحديد طريقة عرض النتائج
14	وضع خطة للتحليل الإحصائي	استخدام البرنامج الإحصائي المختار لتطبيق الاختبارات الإحصائية المحددة في الخطة
15	إجراء التحليل الإحصائي	قراءة مخرجات البرنامج الإحصائي، فهم معاني القيم الإحصائية) مثل قيمةp ، معامل الارتباط(، ربط النتائج بأهداف البحث
16	تفسير النتائج الإحصائية	قراءة مخرجات البرنامج الإحصائي، فهم معاني القيم الإحصائية) مثل قيمةp ، معامل الارتباط(، ربط النتائج بأهداف البحث
17	توثيق الإجراءات الإحصائية	كتابة وصف مفصل للإجراءات الإحصائية المستخدمة في الرسالة، بما في ذلك البرنامج الإحصائي والإختبارات الإحصائية المستخدمة
الاتصال العلمي الببليوغرافيا (الحواصلي.٢٠٢١.الصفحة ٣٧)		
18	تحديد نظام التوثيق المعتمد	،بناءً على متطلبات Chicago، MLA، APA مثل) اختيار نظام توثيق موحد ومعتمد .الجامعة أو القسم العلمي أو المجلة المستهدفة للنشر
19	جمع المعلومات الببليوغرافية	تسجيل جميع البيانات الببليوغرافية الضرورية لكل مصدر بدقة
20	تنظيم قائمة المراجع أو المصادر	ترتيب المصادر أبجديًا حسب اسم المؤلف الأخير، أو ترقيمها حسب ورودها في النص .(حسب نظام التوثيق المعتمد)
تمثل متغيرات البحث بدقة (.Kaur, S. P .2013 . 36-38)		
21	تعريف المتغيرات تعريفًا إجرائيًا واضحًا	تحديد كيفية قياس كل متغير بشكل ملموس وقابل للملاحظة والقياس. تحديد أبعاد المتغير ومؤشراته.
22	تصنيف المتغيرات حسب نوعها	تحديد نوع المتغير (مستقل، تابع، وسيط، معدل). تحديد مستوى قياس المتغير (اسمي، ترتيبي، فئوي، نسبي).
23	اختيار أدوات القياس المناسبة	استخدام أدوات قياس موثوقة وصادقة (مثل الاستبيانات، المقابلات، الاختبارات، .الملاحظة). التأكد من صلاحية الأداة وثباتها
24	ضبط المتغيرات الدخيلة	تحديد المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث بشكل غير مرغوب فيه. استخدام أساليب الضبط المناسبة (مثل العزل، التثبيت، التوزيع العشوائي)
دلالة العنوان في العمل(Nundy& Bhutta & Bhutta.2022.185-192)		
25	صياغة العنوان بدقة	تحديد المشكلة البحثية وأهداف الدراسة والمتغيرات بشكل واضح ومحدد.

26	استخلاص الكلمات المفتاحية من موضوع الرسالة	تحديد أهم المصطلحات والمفاهيم التي تعبر عن موضوع الرسالة بدقة.
وجود الاستدلال والاستنتاج في الرسائل الجامعية(Woiceshyn, J., & Daellenbach, U. 2018 .183-195)		
27	صياغة الفرضيات	وجود الاستدلال والاستنتاج يعد من أهم معايير تقييم الرسائل الجامعية، حيث يعكس قدرة الباحث على ربط الحقائق والأفكار وتكوين آراء جديدة مبنية على الأدلة.
28	جمع البيانات	
29	تحليل البيانات	
(بوصيلة& سايج .٢٠٢٣). الالتزام بشروط كتابة المشكلة		
30	وضوح صياغة المشكلة	نشير إلى مجموعة من القواعد والمعايير التي تلزم الباحث اتباعها عند صياغة مشكلة بحثه. هذه الشروط تضمن أن تكون المشكلة واضحة، قابلة للدراسة، ومهمة بما يكفي لتبرير إجراء البحث
31	قابلة المشكلة للدراسة	
32	الواقعية والعمليّة	
الالتزام بشروط كتابة الأهداف (الربيعة.٢٠٠٤.الصفحة٣٠٦)		
33	وضع خطة زمنية لإنجاز الرسال	تحديد مراحل إنجاز الرسالة وتوزيع المهام على فترات زمنية محددة.
34	تحديد أهداف البحث بدقة	تحديد الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال البحث بشكل واضح ومحدد.
35	مراجعة الأدبيات السابقة بشكل شام	مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع البحث وتحليلها.
36	اختيار منهجية البحث المناسبة	اختيار المنهجية العلمية التي تتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه (مثل المنهج الوصفي، المنهج التجريبي، المنهج التحليل
37	كتابة نتائج البحث ومناقشتها بشكل موضوعي	عرض نتائج البحث بشكل واضح وموضوعي ومناقشتها في ضوء الأدبيات السابقة وأهداف البحث.
الالتزام بشروط كتابة الفرضيات (الربيعة.٢٠٠٤.الصفحة٣٠٦)		
38	تحديد مشكلة البحث بدقة	تحديد المشكلة البحثية بشكل واضح ومحدد، وتحديد أبعادها .
39	مراجعة الأدبيات السابقة بشكل شام	مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتحليلها ونقدها بما يحقق الاستنباط المطلوب
40	صياغة الفرضيات بشكل واضح ومحدد	كتابة الفرضيات بلغة واضحة ودقيقة، مع تحديد العلاقة المتوقعة بين المتغيرات. تجنب استخدام المصطلحات الغامضة
41	أن تكون الفرضية قابلة للاختبار	صياغة الفرضية بطريقة تسمح باختبارها من خلال جمع البيانات وتحليلها. تحديد طرق وأدوات القياس المناسبة.
42	تكون الفرضية ذات صلة بمشكلة البحث	التأكد من أن الفرضية تعالج جانبًا من جوانب مشكلة البحث وتسعى إلى تقديم حل أو تفسير لها.
يمثل المستوى التركيبي للوصول للفكرة		
43	نمو كلي للفكرة	أن الباحث يمكنه اختيار إحدى طريقتين لبناء أفكاره في البحث: النمو الكلي: يبدأ الباحث بتقديم فكرته الرئيسية بشكل واضح ومباشر، ثم يدعمها بالأدلة والبراهين التي تؤكد صحتها. هذه الطريقة مناسبة للأبحاث التي تتطلب تقديم فكرة جديدة أو نظرية جديدة. النمو الجزئي: يبدأ الباحث بتقديم جزء من الفكرة، ثم يضيف إليها أجزاء أخرى تدريجياً. هذه الطريقة مناسبة للأبحاث التي تتطلب تحليل ظاهرة معقدة أو مقارنة بين عدة أفكار.
44	نمو جزئي للفكرة	
(بوصيلة& سايج .٢٠٢٣) التركيب في المتغيرات الرسالة الجامعية حالة تحويلية		
45	تحديد أنواع المتغيرات بدقة	تحديد المتغيرات المستقلة (المتغير الذي يتم التلاعب به أو دراسة تأثيره)، والمتغيرات التابعة (المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل)، والمتغيرات الضابطة (المتغيرات التي يتم التحكم فيها لمنع تأثيرها على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة)، والمتغيرات

		الوسيطة (المتغيرات التي تفسر العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة)، والمتغيرات المعدلة (المتغيرات التي تؤثر على قوة أو اتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة).
46	تحديد المقياس لقياس المتغيرات	تحديد مستوى مقياس القياس لكل متغير (اسمي، ترتيبي، فئوي، نسبي).
47	اختيار التصميم البحثي المناسب	اختيار التصميم البحثي الذي يتناسب مع أهداف الدراسة وطبيعة المتغيرات (مثل التصميم التجريبي القبلي البعدي، التصميم شبه التجريبي).
48	تحديد فترات القياس أو الملاحظة	تحديد الفترات الزمنية التي سيتم فيها قياس المتغيرات أو ملاحظتها.
الجزء النظري بالرسالة الجامعية متساوٍ مع الجزء العملي		
49	تحديد مشكلة البحث وأهدافها بدقة	تحديد المشكلة البحثية بشكل واضح ومحدد، وتحديد الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها.
50	وضع خطة متوازنة للرسالة	وضع خطة تفصيلية للرسالة تحدد محتوى كل من الجزء النظري والعملي، وتوضح العلاقة بينهما. تخصيص مساحة متناسبة لكل جزء.
51	ربط الجزء النظري بالجزء العملي بشكل واضح	توضيح العلاقة بين النظريات والمفاهيم المطروحة في الجزء النظري والأساليب والإجراءات المستخدمة في الجزء العملي والتطبيقات المعرفية.
52	تحليل النتائج في ضوء الإطار النظري	تحليل النتائج التي تم الحصول عليها في الجزء العملي في ضوء النظريات والمفاهيم المطروحة في الجزء النظري.

الجانب التطبيقي:

لغرض تطبيق استجابة معايير التكوين والتركيب في الرسائل الجامعية استخدمت الدراسة الاتي:

١. بلغت عدد معايير تطبيقات التكوين (١٢)معيارا وعدد المؤشرات (٦٤) مؤشرا, بلغت عدد معايير تطبيقات التركيب(١٥) معيارا وعدد المؤشرات (٥٢) مؤشرا كما تم ذكر انفا . طبقت على جميع الرسائل الجامعية مجال الدراسة .

٢. تم اعتماد مقياس ثلاثي يشمل على ثلاث اوزان (١.٢.٣) لغرض مطابقة الاوزان مع التكرار حقل التأشير والمتضمنة تحقيق المعايير (استجابة كلية، استجابة جزئية ، استجابة ضعيفة جدا).وبحسب الجدول الآتي:

جدول (٤) اوزان الحقول لدرجة استجابة المعايير

البدائل	استجابة كلية	استجابة جزئية	استجابة ضعيفة جدا
الوزن	٣	٢	١

٣. يفسر الجدول (٥) ان قيمة الوسط الحسابي المرجح للفقرة إذا كانت ضمن الفئة (١-١.٦) فان قوة الاستجابة لمعايير التكوين والتركيب ضعيفة جدا, اما اذا كانت قيمة الوسط الحسابي المرجح للفقرة ضمن الفئة(١.٧ – ٢.٣) فإن قوة استجابة معايير التكوين والتركيب (استجابة جزئية) والوسط المرجح يعد قيمة منخفضة؛ أما إذا كانت قيمة الوسط الحسابي المرجح للفقرة ضمن الفئة (٢.٤ – ٣) فإن قوة استجابة معايير التكوين والتركيب (استجابة كلية) ,وتعد استجابة كلية. والجدول التالي يوضح كميا ذلك:

جدول(٥) اعتمادية استجابة معايير التكوين والتركيب

البدائل	استجابة كلية	استجابة جزئية	استجابة ضعيفة جدا
الوسط الحسابي المرجح	٣ – ٢.٤	٢.٣-١.٧	١-١.٦

٥- تم تصميم جدول موضح فيه المعايير المنتجة مقابل مستوى أداء المعايير وتطبيقاتها العائدة لكل مؤشرات التكوين والتركيب في الرسائل الجامعية مجال الدراسة وفق ثلاثة اتجاهات هي:(استجابة كلية، استجابة جزئية، استجابة ضعيفة جدا).

٦- استخدمت الدراسة الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي والتكرارات وقياس الفجوة.

٧- تم قياس الفجوة من خلال المعادلة الاتية: الفجوة = ١- الأهمية النسبية

٨- تم تفريغ وتحليل القيم الخاصة بمعايير التكوين التي تم الحصول عليها بالفحص المباشر لكل معيار مطبق في الرسائل الجامعية مجال الدراسة من خلال برنامج Excel (Microsoft Office) الإصدار ٢٠١٩, وكانت نتائج التحليل على النحو الاتي :

جدول(٦) الاستجابة المعايير التكوينية في الرسائل الجامعية(عينة الدراسة)

الفقرات	استجابة كليا	استجابة جزئيا	استجابة ضعيفة جدا	المجموع	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	الفجوة	مستوى الاجابة
المعيار الأول: الموضوعية								
التكرارات	١٠	١٢	٨	٣٠	٢.٠٦	٠.٦٨	٠.٢	استجابة

الوزن*التكرار	٣٠	٢٤	٨	٦٢				جزئية
المعيار الثاني: الدقة								
التكرارات	١٤	١١	١٠	٣٥	٢.١١	٠.٧٠	٠.١٥	استجابة
الوزن*التكرار	٤٢	٢٢	١٠	٧٤				جزئية
المعيار الثالث: الصدق والثبات								
التكرارات	٧	٦	١٢	٢٥	١.٨	٠.٦	٠.٤	استجابة
الوزن*التكرار	٢١	١٢	١٢	٤٥				جزئية
المعيار الرابع: الحيادية								
التكرارات	٥	١٢	٤	٢١	٢.٠٤	٠.٦٨	٠.٣٢	استجابة جزئية
الوزن*التكرار	١٥	٢٤	٤	٤٣				
المعيار الخامس : الطريقة العلمية								
التكرارات	٥	٨	١٧	٣٠	١.٥٣	٠.٥١	٠.٣٤	لا توجد
الوزن*المئوي	١٥	١٦	١٥	٤٦				استجابة
المعيار السادس : ملائمة الوقت								
التكرارات	٧	١٨		٢٥	٢.٢٨	٠.٧٦	٠.٢٤	استجابة
الوزن*المئوي	٢١	٣٦		٥٧				جزئية
المعيار السابع : تحقيق عناصر للبحث العلمي								
التكرارات	١٩	١١		٣٠	٢.٦٣	٠.٨٧	٠.١٣	استجابة كلية
الوزن*التكرار	٥٧	٢٢		٧٩				
المعيار الثامن : تحقق الرسالة الجامعية وظائف البحث العلمي								
التكرارات	١٣	١٩	٣	٣٥	٢.٢٨	٠.٧٦	٠.٢٤	استجابة جزئية
الوزن*التكرار	٣٩	٣٨	٣	٨٠				
المعيار التاسع : التكامل في الفقرات المطلوبة								
التكرارات	٥	٨	١٢	٢٥	١.٧٢	٠.٥٧	٠.٣٨	استجابة جزئية
الوزن*التكرار	١٥	١٦	١٢	٤٣				
المعيار العاشر : توثيق المصادر								
التكرارات	٢٣	٢		٢٥	٢.٩٢	٠.٩٧	٠.٠٣	استجابة كلية

الوزن*التكرار	٦٩	٤		٧٣				
المعيار الحادي عشر : استخدام النموذج								
التكرارات	١٠	٦	٤	٢٠	٢.٣	٠.٧٦	٠.٢٤	استجابة جزئية
الوزن*التكرار	٣٠	١٢	٤	٤٦				
المعيار الثاني عشر: التحكم بالبيانات								
التكرارات	٦	٤	١٥	٢٥	١.٦٤	٠.٥٤	٠.٢٨	استجابة جزئية
الوزن*التكرار	١٨	٨	١٥	٤١				
٢٧.٢٦ ٩.٠٥					٢.١٠	٠.٧	٠.٣	

تحليل الجدول(٦): تمثل المعايير في التسلسلات (٧-١٠) اعلى استجابة للرسائل الجامعية عينة الدراسة بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها ما بين (٢.٩٢-٢.٤) وهي قيمة دالة بمستوى عالي وبوزن مئوي بلغ ما بين (٠.٩٢-٠.٨٧). وهي قيمة دالة بمستوى عالي , وكانت الفجوة بمقدار (٠.٣) , اما المعايير في التسلسلات (١-٢-٣-٤-٦-٨-٩-١١) بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها ما بين (٢.٢٨-١.٧٢) وهي قيمة دالة بمستوى متوسط وبوزن مئوي بلغ ما بين (٠.٧٦-٠.٥٧) , فيما تمثل المعايير المتبقية التي تسلسلها (٥-١٢) أدني استجابة للمعايير ضمن المتوسط الحسابي ما بين (١.٥٣-١.٦٤). بمعنى ان عينة الدراسة لم تستجيب الى هذه المعايير , اما ما يخص معايير التركيب فكانت الاستجابة وفقا لما يعكسه الجدول رقم (٧) الاتي:

جدول رقم (٧) الاستجابة للمعايير التركيبية في الرسائل الجامعية(عينة الدراسة)

الفقرات	استجابة كليا	استجابة جزئيا	استجابة ضعيفة جدا	المجموع	الوسط الحسابي المرجح	الأهمية النسبية	الفجوة	النتائج
المعيار الأول: محدودية المعالجة								
التكرارات	٣	٥	٧	١٥	١.٧٣	٠.٥٧	٠.٤٣	استجابة جزئية
الوزن*التكرار	٩	١٠	٧	٢٦				
المعيار الثاني : النتائج								

التكرارات		٥	١٠	١٥	١.٣٣	٠.٤٤	٠.٥٦	لا توجد استجابة
الوزن*التكرار		١٠	١٠	٢٠				
المعيار الثالث : تنظيم المعلومات								
التكرارات	٩	٦		١٥	٢.٦	٠.٨٦	٠.١٤	استجابة كلية
الوزن*التكرار	٢٧	١٢		٣٩				
المعيار الرابع : فكرة الرسالة الجامعية								
التكرارات	١٠	٣	٢	١٥	٢.٧٣	٠.٩١	٠.٠٩	استجابة كلية
الوزن*التكرار	٣٠	٩	٢	٤١				
المعيار الخامس : البرامج الإحصائية								
التكرارات	٦	٦	٧	١٩	١.٩٤	٠.٦٤	٠.٣٦	استجابة جزئية
الوزن*المئوي	١٨	١٢	٧	٣٧				
المعيار السادس : توثيق المصادر								
التكرارات	١٥			١٥	٣	١٠٠	٠	استجابة كلية
الوزن*المئوي	٤٥			٤٥				
المعيار السابع : تمثل متغيرات البحث بدقة								
التكرارات	٤	١١	٥	٢٠	١.٩٥	٠.٦٥	٠.٣٥	استجابة جزئية
الوزن*التكرار	١٢	٢٢	٥	٣٩				
المعيار الثامن : دلالة العنوان في العمل								
التكرارات	٤	٦		١٠	٢.٤	٠.٨	٠.٢	استجابة جزئية
الوزن*التكرار	١٢	١٢		٢٤				
المعيار التاسع : وجود استدلال والاستنتاج في الرسائل الجامعية								
التكرارات	١٠	٤	١	١٥	٢.٦	٠.٨٦	٠.١٤	استجابة كلية
الوزن*التكرار	٣٠	٨	١	٣٩				
المعيار العاشر : الالتزام بشروط كتابة المشكلة								
التكرارات	٣	١١	١	١٥	٢.١٣	٠.٧١	٠.٢٩	استجابة جزئية
الوزن*التكرار	٩	٢٢	١	٣٢				
المعيار الحادي عشر : الالتزام بشروط كتابة الأهداف								

التكرارات	١١	١٢	٦	٢٩	٢.١٧	٠.٧٢	٠.٢٨	استجابة
الوزن*التكرار	٣٣	٢٤	٦	٦٣				جزئية
المعيار الثاني عشر: الالتزام بشروط كتابة الفرضيات								
التكرارات	٨	٩	٥	٢٢	٢.١٣	٠.٧١	٠.٢٩	استجابة
الوزن*التكرار	٢٤	١٨	٥	٤٧				جزئية
المعيار الثالث عشر: يمثل المستوى التركيبي للوصول								
التكرارات		٧	٣	١٠	١.٧	٠.٥٦	٠.٤٤	استجابة
الوزن*التكرار		١٤	٣	١٧				جزئية
المعيار الرابع عشر: التركيب في المتغيرات الرسالة الجامعية حالة تحويلية								
التكرارات	٥	١٢	٣	٢٠	٢.١	٠.٧	٠.٣	استجابة
الوزن*التكرار	١٥	٢٤	٣	٤٢				جزئية
المعيار الخامس عشر :الجزء النظري بالرسالة الجامعية متساوٍ مع الجزء العملي								
التكرارات	٥	١٣	٢	٢٠	٢.١٥	٠.٧١	٠.٢٩	استجابة
الوزن*التكرار	١٥	٢٦	٢	٤٣				جزئية
					٢.١٧	٠.٧٢	٠.٢٨	

التحليل الجدول(٧) : تمثل المعايير في التسلسلات (٣-٤-٦-٨-٩) اعلى استجابة للرسائل الجامعية عينة الدراسة بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها ما بين (٣-٢.٤) وهي قيمة دالة بمستوى عالي وبوزن مئوي بلغ ما بين (١٠٠ -٠.٨٧). وهي قيمة دالة بمستوى عالي , وكانت الفجوة بمقدار(٠.٢٨).

اما المعايير في التسلسلات (١-٥-٧-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥) بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها ما بين (٢.٢٨-١.٧٣) وهي قيمة دالة بمستوى متوسط وبوزن مئوي بلغ ما بين (٠.٧٦-٠.٥٧) .

فيما يمثل المعيار الثاني أدني استجابة للمعايير ضمن المتوسط الحسابي (١.٣٣) الذي يجسدها وبوزن مئوي (٠.٤٤). بمعنى ان عينة الدراسة لم تستجيب الى هذا المعيار.

ومن خلال ما تقدم تم تحديد الفجوة لكل من معايير التكوين والتركيب بشكل عام هو (٠.٢٩) **وهذا ما يثبت فرضية الدراسة القائلة: انخفاض كفاءة الرسائل الجامعية (عينة الدراسة) تعود الى الابتعاد عن فاعلية تطبيق**

مؤشرات معايير التكوين والتركيب. بمعنى ان هذه الفجوة تُشير إلى وجود خلل في التوازن بين الاسس التكوينية للرسائل الجامعية وما يترتب عليها من تركيبات واجبة العمل والتنفيذ من منطلق المعايير المعتمدة، ما يُؤثر سلبًا على جودة الرسائل.

تمثيل الفجوة: يمكن تمثيل الفجوة من خلال الشكل (٢) الاتي :

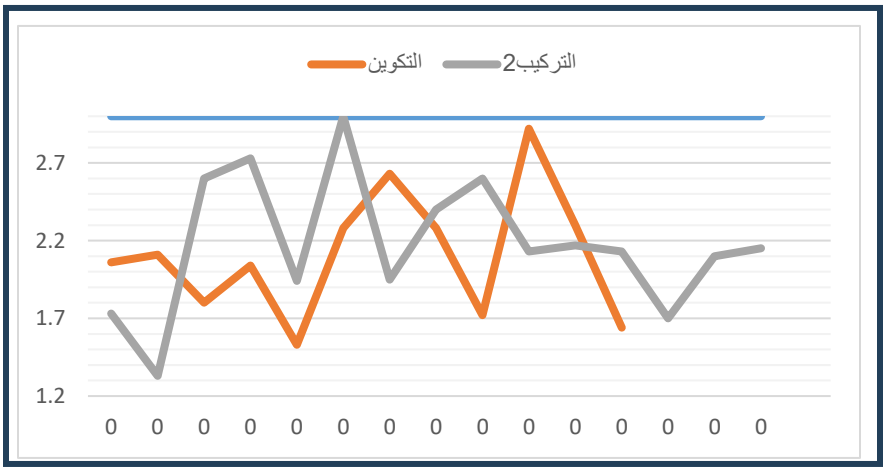

شكل(٢) تمثيل الفجوة

تحليل الشكل: يُظهر الشكل بوضوح وجود فجوة بين التكوين والتركيب ذاتهما (الاسس وما يترتب عليها من اداء معرفي وتطبيقي في تركيبتها العلمية) وبين الخط المثالي المطلوب ومدى ابتعادهما عنه .

ان التركيب يتفاوت في قربه وبعده عن الحالة المثالية للتطبيق ،وهذا يُشير إلى مشكلة في الرسائل الجامعية مجال الدراسة ناحية التطبيق العملي والمعرفي ،وكذلك الحال لمنحنى التكوين الذي يبتعد اكثر من سابقه في التطبيق المتمثل بالخط الرمادي وفي نهاية الرسم البياني الخاص به انخفاض واضح جدا نحو بناء نماذج جديدة واعتمادها معرفيا وتطبيقيا في الرسائل الجامعية ، وضعف القدرة في التحكم بالبيانات وهذا اتجاه ينحو بعيدا في اعتماده الباحثون ضمن بحوثهم العلمية ،و هذا يُؤدي بالنتيجة إلى دراسات ذات بناء ضعيف تفتقر إلى العمق

والأصالة والقيمة العلمية الحقيقية[٤]. وتؤكد بيانات الجدول (٦)و(٧) الى وجود فجوة في تطبيق معايير التكوين والتركيب مُقدرة بـ (٠.٢٩) ، هذه الفجوة تُؤكد الاختلال في التوازن بين الاسس والمضمون.

ومن خلال ما سبق سعى الباحثان الى تحديد العوامل المؤدية الى ذلك ووجود فجوة كبيرة في العمل البحثي بين ما يجب ان يكون وما هو كائن والتي من المكن ان تشمل رسائل جامعية متنوعة ايضا في اختصاصات اخرى كما جرى من خلال المقابلات الخاصة بالموضوع . ، وان ن طلبة الدراسات العليا الذين تم مقابلتهم كانت معاناتهم واحدة ايضا ومن خلال المقابلات لأساتذة ايضا كانت الاجابات موجهة نحو:

١- ضعف الاعداد العلمي للباحث. ٢- الرصانة في البناء العلمي لبعض المشرفين لا ترقى الى مستوى البحث ذاته في بعض البحوث واستخدام التقنيات والتطورات الحديثة احيانا. ٣- الباحثين ليس لهم دراية كافية بأهمية المعايير الواجب اتباعها. ٤- تدريس هذه المادة يفتقر الى جوانب دقيقة من الضروري ان يتناولها البحث العلمي ليعرفها الطلبة الدارسين ليكونوا بعدها باحثين مميزين. ٥- اغفال الباحثين الاسس التكوينية الاساسية والتركيبية التطبيقية والمعرفية للبحث العلمي او النظر الى عدم جدواها لفقرات تمثلها معايير متعددة. ٦- المتغيرات في البحث العلمي عديدة يفترض فهم هذه المتغيرات في البحث العلمي وجدوى وجودها بالبحث وعلاقتها الارتباطية والتأثيرية التي تقف حائلا في فهم ظاهرة الدراسة. من قبل الباحثين. ٧- طبيعة العملية التركيبية تحتم ان التفرقة في البحث العلمي بين المعرفة النظرية والتطبيقية فنجد الباحث يرى في النظري موضوع والتطبيق موضوع اخر لا يمت له بصلة (اي النظري) مما يجعله للباحث في حالة عدم سيطرة على البحث الذي في صدده.

اختبار العلاقات والارتباط :

يتناول الباحثان من خلال هذه الفقرة اختبار فرضيات العلاقة الارتباطية بين معايير التكوين والتركيب وبين تطبيق مؤشراتها بالرسائل الجامعية عينة الدراسة ، ولبيان قوة هذه العلاقة قام الباحثان بحساب قيمة معامل ارتباط الرتب البسيط (بيرسون)، باستخدام برنامج (Microsoft Office Excel) الإصدار ٢٠١٩ وكانت النتائج كما يأتي:

[٤] مقابلة مع مجموعة اساتذة بدرجة بروفسور عن اسباب ذلك وتم توضيح إجاباتهم بنهاية البحث.

جدول (٨) درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	التطبيق (حجم الفجوة)	التطبيق(حجم الفجوة)
معايير التكوين	−0.84	×
معايير التركيب	×	−0.90

تحليل الجدول : لوحظ من الجدول (٨) وجود علاقة ارتباط عكسية ذو دلالة احصائية ومعنوية بين محور (معايير التكوين) وحجم الفجوة لعينة الدراسة بدرجة ارتباط (0.84−) وهو ارتباط قوي , أي كلما زادت تطبيق معايير التكوين قلت الفجوة, والعكس صحيح مما يؤكد وجود ارتباط عكسي بينهما على وفق عينة الدراسة, ومنه نستدل أن عينة الدراسة تؤكد على ضرورة تطبيق معايير التكوين ومؤشراته **وهذا ما تثبته الفرضية (٢) التي نصت بوجد ارتباط عكسي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق معايير التكوين وبين زيادة حجم الفجوة ,** كما لوحظ من جدول (٨) وجود علاقة ارتباط عكسية ذو دلالة احصائية بين متغير معايير التركيب وبين حجم الفجوة، إذ سجل معامل الارتباط البسيط بينهما (0.90−)؛ فكلما زادت تطبيق معايير التركيب قلت الفجوة والعكس صحيح، وهنا ظهر وجود ارتباط عكسي ، **وهذا ما تثبته الفرضية (٣) والتي نصت على انه يوجد ارتباط عكسي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق معايير التركيب وبين زيادة حجم الفجوة.**

النتائج: خرج البحث بمجموعة نتائج يمكن توضيحها بالآتي:

١. أنتج البحث مجموعة معايير تكوينية محكمة تمثل الاسس في البحث العلمي الواجب اتباعها مع مؤشراتها وكذلك انتاج معايير تركيبية محكمة ومؤشراتها بما يساوي لكليهما على التوالي ١٢ معيارا تكوينيا ب ٦٤ مؤشرا لها، في حين بلغت المعايير التركيبية١٥ معيارا ب ٥٢ مؤشرا.

٢. ان المعيار العاشر بأسس التكوين في البحث العلمي يمثل اعلى استجابة في الرسائل الجامعية عينة البحث والمتعلق بتوثيق المصادر، حيث بلغ متوسط الوزن المئوي للاستجابة ٠.٩٧ في حين كان اعلاها معيارا تركيبيا مستجاب وبشكل كلي هو وجود استدلال واستنتاج في الرسائل الجامعية بوزن مئوي يبلغ(١٠٠٪) .كما التقى

معيار توثيق المصادر في الاسس التكوينية، و تحقيق نظام الاتصال بين الإشارات الببليوغرافية في الجانب التركيبي استجابة كلية لكليهما.

٣. بلغت الفجوة الحاصلة بين الاستجابة للأسس التكوينية للبحث والتركيبية له قيمة مقدارها (٠.٣) للمعايير التكوينية , اما التركيبية بلغت قيمة الفجوة (٠.٢٨)

٤. أن معظم الرسائل تُطبق المعايير بشكل جزئي، مع وجود محاولات غير مكتملة للتطبيق الكلي، ووجود نسبة منها استجابتها ضعيفة الى معدومة في تطبيقها للمعايير.

٥. أن الرسائل الجامعية تؤكد إهمال أو ضعف في بناء الأسس المعرفية والتطبيقية التركيبية التي تُبنى عليها الرسالة هذا الانخفاض يؤكد وجود مشاكل متفاقمة في البحث العلمي تُضعف من كفاءة الرسائل الجامعية بشكل عام.

٦. يوجد ارتباط عكسي ذو دلالة احصائية بين معايير التكوين وحجم الفجوة لدى عينة الدراسة بقيمة بلغت (-٠.٨٤) بمعنى أنه كلما زاد تطبيق معايير التكوين قلت الفجوة، والعكس صحيح, أيضا يوجد علاقة ارتباط عكسي ذو دلالة احصائية بين معايير التركيب وحجم الفجوة بقيمة بلغت (-٠.٩٠) بمعنى أنه كلما زاد تطبيق معايير التركيب، قلت الفجوة، والعكس صحيح.

التوصيات:

١- اعادة تكوين التدريسيين في جانب البحث العلمي وتطوير قدراتهم البحثية بشكل عملي ومركز على ما يكون عليه البحث العلمي ويتركب عليه، من خلال الدورات المتخصصة والسيمنارات المكثفة وغيرها.

٢- احياء المواد الدراسية الخاصة بالبحث العلمي بشكل فاعل واعادة الهيكلة العلمية لهذه البرامج على مستوى الدراسات الاولية والعليا بشكل خاص ،وزيادة الفهم للطالب في الجوانب العلمية بهذا المجال بشكل عام .

٣- على المؤسسات التعليمية تضمين برنامج تدريبي إلزامي للباحثين يركز على تطبيقات التكوين والتركيب ومدياتها في الرسائل الجامعية .

٤- اعتماد مجموعة توجيهات اساسية مقترحة في البحث العلمي من منظور الضعف القائم في التطبيقات التركيبية والاسس التكوينية في البحث العلمي نجملها بالاتي: أ-ضرورة تحقيق جودة في البحث العلمي ورصانة له من منطلق الامانة العلمية والاقتباس العلمي والابتعاد عن الانتحال لنمثل بذلك جزء من اخلاقيات البحث العلمي.

ب- توجيه الباحثين نحو فهم المتغيرات والعلاقات بينها من خلال صياغة فرضيات واضحة، ومراجعة الأدبيات

الحديثة والنظريات المرتبطة بهذه المتغيرات، بالإضافة إلى طلب تقييم الخبراء المتخصصين للمقياس المستخدم من حيث وضوح البنود وملاءمته وصلاحيته والتأكد من ثبات المقياس (استقرار النتائج عند تكرار التطبيق) لضمان الحصول على نتائج متسقة في ظروف مماثلة. ت – توجيه الباحثين نحو التركيز على الموضوعية من حيث توسيع نطاق البحث الموضوعي ليشمل مصادر متنوعة ، والحيادية في التعامل مع المصادر ، والمنهجية العلمية السليمة، والتحليل الإحصائي الدقيق واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات لضمان دقة التحليل وموضوعيته.، والمراجعة الخارجية لضمان رصانة البحث وموثوقية النتائج. ث – توجيه الباحثين نحو التركيز على الحفاظ على الوحدة الموضوعية باستخدام اللغة العلمية الدقيقة والانماط التنظيمية للأفكار مثل السبب والنتيجة لضمان التسلسل المنطقي للعمل البحثي . د– توجيه الباحثين نحو التركيز على المادة الخام التي تمثلها البيانات الخاصة بمتغيرات البحث وتمثيل هذه البينات بشكل دقيق لتجسد طبيعة البحث وقوة نتائجه مقترنة ببيانات العينة والمجتمع المستهدف و تنفيذ الجوانب الكمية والنوعية لقياس المتغيرات وعلاقتها بإنتاج ا لاستدلال والاستنتاج ودعمهما ج – توجيه الباحث نحو ضرورة المعالجة الدقيقة للبحث العلمي باستثمار التخطيط والاستعانة بالأدوات القياسية المناسبة والتأكد من صحة هذه المعالجات المقترنة بتفسير النتائج والتحكم بالمتغيرات وتمثيل البحث بمصداقية وجودة. ح – توجيه الباحث على التطبيقات المعرفية التي لها علاقة بالجانب النظري وما يقابلها بالجانب العملي ومراجعة شاملة لتصميم البحث من خلال إعادة تقييم سؤال البحث، والمنهجية، حجم العينة، وأدوات القياس والتحقق من دقة البيانات التي تم جمعها. خ – تنفيذ البحث على الوجه الأمثل اختيار المنهجية البحثية المناسبة لمستوى الأفكار المعتمدة، مع توفير الدعم الاستدلالي الكافي الذي يُسهم في بناء دراسة قوية وواضحة ومقنعة.

المصادر:

mirou. (2015). *آلياته...أهدافه...مفهومه:التكوين*. Retrieved from formationdz: https://formationdz.ahlamontada.com/t26-topic

questionpro. (2023). *Synthesis of Research: Understanding Research Findings*. Retrieved from questionpro: https://www.questionpro.com/blog/synthesis-of-research/

ابن منظور. (٢٠٠٠). *لسان العرب*. بيروت: دار الكتب.

أحمد أنور بدر، و واخرون. (٢٠١٣). *مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات في القرن الحادي والعشرين*. القاهرة : المكتبة الاكاديمية .

الفيروزآبادى. (٢٠١٠). *قاموس المحيط*. بيروت: العالمية.

انعام علي توفيق الشهربلي. (٢٠٠٩). *اساليب قياس قيمة المعلومات*. عمان: الوراق.

بوعامر بوعلام. (٣٠ ٦, ٢٠٠٩). التكامل في مناهج البحث العلمي المبررات والمحاذير. *مجلة الواحات للبحوث و الدراسات/ الجزائر*، الصفحات 209-200 Volume 2, Numéro 1, Pages.

رجاء محمود ابو علام . (٢٠١٤). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة : دار النشر للجامعات .

رياض عثمان. (٢٠١٤). *معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية*. بيروت: دار الكتب العلمية.

سعد علي العنزي، و عامر علي العطوي. (٢٠١١). *نماذج البحث في إدارة الأعمال*. تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/300013942_nmadhj_albhth_fy_adart_alamal

عامر قنديلجي، و ايمان السامرائي. (٢٠١٨). *لبحث العلمي الكمي والنوعي*. عمان: دار اليازوري.

محمد انسام اسماعيل. (٢٠٢٣). طرائق التدريس الحديثة وعلاقتها بتنمية نمط التفكير التركيبي. *مجلة دراسات تربوية – العدد/ ٦٤* ، صفحة ٦٤.

وليد عبد الحي. (٢٠١٦). تكامل التقنيات المنهجية الكمية والكيفية في الدراسات المستقبلية/ مجلة استشراف. جامعة اليرموك / كلية العلوم السياسية، الاردن.

يحي سعد. (١٣ ١١, ٢٠٢٢). *نموذج هاريس كوبر* . تم الاسترداد من drasah: https://drasah.com/Description.aspx?id=6878

يسرى محمد حسين. (٢٠٢٤). البرامج التكوينية وتأثيرها على تطوير السلوك. *مجلة كلية الإسراء الجامعة للعلوم الاجتماعية والانسانية – المجلد / ٦– العدد / ١١* .